إذهَبي

لقدْ باغَتتْني في هواكِ
كلُّ أحرُفِ الحبِّ
وَلهْفُ القصيدة
فعادتْ بِيَ الذكريات
إلى عهدٍ مضى
بعد أنْ نسِيتَهُ
وَحطّمتُ قيودَه
أنا الآنْ كهلٌ
لا تحبّني الفاتنات
أيُحَبُّ شيخٌ
ذابلاتٌ ورودَه
كسا الشيبُ لحْيتَي

ورمشَ جفوني

فهل تعشقني هكذا

فتاةٌ ودودَه

لمْ تعدْ بقلبي

لهفةٌ للعاشقات

فأنا الآنَ شيخٌ

أيّامهُ معْدوده

إذهَبي فالشبابُ

راحَ عنّي..

ولمْ يَبْقَ في العمْرِ

أيّامٌ جديدة

أنا الآنَ في الستين عمري

وما الباقياتُ

إلاّ سنينٌ عديده